

عم يتساءلون | لماذا انقلب الرأي العام في مكة؟! | د. حازم

شومان

حازم شومان

اه ومعنا ثلاثة من الاخوة الدعاة الافاضل لا نذكهم على الله الدكتور حازم شومان والدكتور عبدالرحمن الصاوي والدكتور غديب ابن رمضان وفقهم الله جميعا لكل خير. فنستمع منهم ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة - 00:00:00 وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل

على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين والملا الأعلى الى يوم الدين - 00:00:20 يعني شيخنا ربنا يحفظه شيخنا الشيخ مصطفى العدوي يعني آآ يعني عودنا الابوة ربنا يحفظه ويبارك لنا فيه يا رب ويبارك لنا في علمه. عودنا الابوة وآآ يعني العطاء جزاه الله خيرا. وآآ يعني زي ما شيخنا قال الدكتور عبدالرحمن الصاوي بس يتقدم ان شاء -

00:00:36

وبازن الله يكلمنا خمس دقائق كده. انتم عاملين كده ليه؟ يعني انتم ايه؟ دكتور عبدالرحمن اتفضل يا اخي اتفضل. دكتور عبدالرحمن

دكتور عبدالرحمن دكتور غريب من مشايخي ربنا يحفظهم يعني - 00:00:56

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ثم اما بعد ايها الكرام

الاحباب آآ من نعمة الله جل وعلا ان الله جل وعلا يسترنا - 00:01:14

وهذه يعني خاطرة كنت اتذاكرها انا واخي الدكتور غايب رمضان والدكتور حازم شومان ونحن قادمين ونحن قادمون في الطريق.

ولم يكن في لهذه الكلمة ولا هذه الجلسة الا اننا جئنا نستفيد من شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى العدوي ونطالع هذه الوجوه النيرة -

00:01:45

قيمة مباركة. وانا والله الذي لا اله غيره والله يعلم ما في قلبي. اذا نظرت الى هذه الوجوه قلت لو ان الجنة في صحبة هؤلاء فانها

جنة. نسأل الله تعالى ان يجمعنا وياكم مع النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلد. مع ابائنا وامهاتنا واخواننا واحبابنا -

00:02:05

بنا ومشايخنا ودعاتنا انه ولي ذلك والقادر عليه. فالحمد لله ان الله جل وعلا يسترنا. دائما اذكر نفسي بحديث النبي صلى الله عليه

وسلم الذي رواه الترمذي وغيره من حديث ابي هريرة وصححه الشيخ الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد -

00:02:25

اذا اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه. عارفين الحديث؟ انتم اهل انه اهل الحديث ان العبد اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في

قلبه. فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه - 00:02:45

وان زاد زادت حتى تغلق قلبه ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلما قرأت

هذا الحديث استشعر فضل الله جل وعلا علينا بستره. ماذا لو؟ ده افتراض ماذا لو - 00:03:05

قل ان العبد اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في وجهه. ما رأيك لو قيل بس في وجهه كانت فضيحة. لولا ستر الله جل وعلا بنا. لا

يغرنك كثرة حب الناس. او ان - 00:03:25

يقال لك امام الناس يا شيخ. فالله جل وعلا اعلم بسريرتك وانت بصير على نفسك. بل الانسان على نفسه بصير فلولا ستر الله جل

وعلا بها لو ان الله جل وعلا كشف الاستار تخيل كده مشهدا سيكون مع الناس يوم - 00:03:45

القيامة حين يكشف الاستار يوم تبل السرائر. يوم يبدو للناس ما لم يكونوا يحتسبون. يوم يبدو للناس ما لم يكونوا يحتسبون. تخيل!
يوم يرفع للغادر لواء يوم القيامة عند استه. مكتوب - 00:04:05

مكتوب عليه فضيحتة هذه غدرة فلان. اليس هذا مشهدا سيكون يوم القيامة؟ يرفع لكل غادر لواء يوم القيامة عند اسده. ماذا لو هذا
حدث يوم في الدنيا ان اعزك الله الحرامي علم اسود طالع من ظهره من دبره امام العالمين حرامي - 00:04:25

مذنب كان سهران بالليل على فيلم كان بينظر للغاديات والريحات في الشارع لو ان هذا فضحت به امام الناس في الدنيا فما
ظنكم لو ان هذا امام الله؟ والله ايها الكرام هذه الكلمة امام الله تخلع القلب - 00:04:45

الحي انك انت الضعيف المسكين الفقير المذنب تقف امام الملك جل جلاله ما لك عن الصغير والكبير والفتيل والنقير والقطمير. ونبيك
صلى الله عليه وسلم يشهد عليك. والعالم يرى هذا - 00:05:05

والعالمون يرون هذا فضيحة لولا ستر الله جل وعلا بنا. فهذه لمحة فقط لتستشعره كما هو الله جل وعلا علينا بل احيانا اغمض عين
رأسك لتنتفحك في قلبك عين اليقين وتخيل الدنيا بغير ستر الله. تخيل الدنيا لو ما فزت لرنا - 00:05:25

تخيل الدنيا بغير ستر الله. لو ان كل انسان اذنب خرج منه ريح لا يطيق الانسان الناس بل ولا يطيق نفسه. لا يطيق نفسه. لو ان كل
انسان اذنب كما كان يحدث في السلف - 00:05:49

في في الزمن الماضي او في الامم الماضية يقتل على باب داره ذنبه. فضيحة فضيحة لولا ستر الله جل وعلا هل منكم احد شكر هذه
النعمة من الله جل وعلا؟ ده احنا حتى ما شكرناش نعمة الهوى. حد شكر نعمة الهوى النهاردة - 00:06:08

ولا ده مش نعمة؟ نعمة انت بتدخل وتطلع في جسمك كل يوم كل دقيقة من عشرين لتلاتين نفس حسيت به انت وانت قاعد بقى لك
ساعتين ثلاثة قاعد في المسجد ما حستش بالنفس. تعال عندنا في مستشفى الصدر تشوف. مركب للمريض - 00:06:28

ده كلام واقع بنقّب للمريض اجهزة تنفس تحت الضغط. واكسجين تحت الضغط وترى المشهد يخلع القلب. الهوا قدامه والهوا ملبان
واللي الشبابيك مفتوحة والابواب مفتوحة. وبندخل له هواء جوة جسمه تحت الضغط. وانا رأيته بعيني - 00:06:49

الرجل المسكين بيضرب على صدره كده ادخل بقى ادخل بقى. النفس الهواء مش عارف يدخل. حد شكر فيكم نعمة الهوا النهاردة
حتى متى نبتعد عن شكر نعم الله جل وعلا علينا. من هذه النعم نعمة ستر الله جل وعلا علينا. لا اطيل عليكم واعتذر اني تكلمت -

00:07:09

مصطفى العدوي واستأذنه كما تقدم نقدم اخانا فضيلة الدكتور الغريب رمضان فليتفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كان كفاية
الدكتور عبدالرحمن وخلص شيخنا بقى الشيخ مصطفى يعني بصراحة انا اول مرة اتحط في الموقف المحرج ده. اتكلم والشيخ

موجود ده حاجة يعني بصراحة مش عارف هل - 00:07:31

الكلام هيخرج اصلا. الحمد لله والصلاة والسلام كمان من غير مسألة بقول لحضراتكم موقف محرج جدا احنا جايين اصلا يعني قالوا
الشيخ مصطفى نروح نزوره كده فيعني سبحان الله الحمد لله - 00:08:15

الصلاة والسلام على رسول الله هو آنا احب في هذا المقام ان اتكلم كلمة صغيرة جدا جدا عن الله تبارك وتعالى آا اعظم شيء يجعل
العبد ينسكب الايمان في قلبه ويمتلئ القلب بالايمان هو التعرف على الله تبارك - 00:08:35

قال تعالى من خلال اسمائه الحسنی ومن اهم الاسماء التي يرتقي العبد بها الى اسمى درجات الدين او اسمى مراتب الدين اللي هي
مرتبة الاحسان. اسم الله الرقيب. واسم الله الرقيب ثابت - 00:08:57

في كتاب الله عز وجل في ثلاث مواطن منها اول اية في سورة النساء التي في اه الشاهد فيها ان الله كان عليكم رقيبا. اه هذا الاسم
كما ذكرت لحضراتكم - 00:09:17

يربي القلب على هذا المعنى الراقي العالي الذي هو عين الاحسان حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم آا لجبريل عن الاحسان ان
تعبد الله كأنك تراه وهذا سماه العلماء مقام المشاهدة. فان لم تكن تراه فانه يراك وهذا سماه العلماء - 00:09:37

سماء مقام المراقبة. فهذا المعنى آآ يعني نحن في امس الحاجة الى الضبطه والى ان نتعبد لله تبارك وتعالى به معنى المراقبة وهو تيقنك ان الله جل جلاله على ظاهرك وعلى باطنك. يطلع على ظاهرك وعلى باطنك. وهذا كان يجعل آآ السلف الصالح دائما -

00:09:57

على وجل وعلى خوف آآ فندعوا الله تبارك وتعالى ان يجعل اعمالنا احسن من كلامنا وان يجعل سريرتنا خيرا من علانيتنا وانا آآ اود ان اذكر حاجة بسيطة جدا جدا الا وهي كيف - 00:10:27

قيم نفسك من جهة العبودية لله باسمه الرقيب. كيف تشخص حالة عبودية لله تبارك وتعالى باسمه الرقيب كيف تحدد الى اي مدى انت تقيم العبودية لله تبارك وتعالى آآ بهذا الاسم في حياتك. فهناك - 00:10:47

عدة علامات تشخيصية اشهرها ثلاثة الاولى منها انزr الى حالك في الخلوة. حالك في الخلوة. الانسان المسلم لا يشزr ابدا على هذا المعنى انه متيقن ان الله رقيب عليه. فحينما - 00:11:07

فيأتي في الخلوة فيتجراً على معصية الله. اذا هناك خلل كبير في تعظيم القلب لله. فيه خلل هو ده بيت القصيد. الخلل في تعظيم القلب لله. فالانسان لا يقدر ان الله تبارك وتعالى يسمع كلامه ويرى مكانه - 00:11:34

ولا يخفى عليه شيء من امره. لذلك هم يتجراً في الخلوات على معصية الله تبارك وتعالى. فالناس في الخلوات آآ طرفان وبينهما يتفاوت الناس. طرف يسعد بالخلوة لانه يحب ان يبكي فيما بينه وبين ربه تبارك وتعالى. ورجل ذكر - 00:11:54

الله خاليا ففاضت عيناه لا يحب ابدا ان يظهر هذا امام احد. الطرف السالس يفرح بالخلوة لا لاجل ذلك ولكن لانه يحب ان يخلو بالمعصية. والعياذ بالله يستحي من الخلق ولا يستحي من الله. الم اقل لحضراتكم خلل في تعظيم - 00:12:14

قلبي لله تبارك وتعالى. يقول ابو الدرداء ابو الدرداء رضي الله عنه ليحذر احدكم ان تلغنه قلوب الصالحين وهو لا يدري قالوا كيف ذلك يا ابا الدرداء؟ قال يخلو بمعصية الله فيلقي الله بغضه في قلوب الصالحين. يعني حضرتك - 00:12:34

لو جيت مسلا قابلت شيخنا الشيخ مصطفى مسلا فوجدت تغيرا رقم واحد تترعب تترعب على نفسك تقول ايه اللي انا عملته بيني وبين ربنا تبارك وتعالى؟ اكيد فيه خلل. اوعى تقول مسلا ليه الشيخ بيعاملني كده؟ دي مش من الشيخ دي من - 00:12:54

تبارك وتعالى هو الذي يحول القلوب. فدي دي مسألة مهمة جدا جدا قيم نفسك. من تكون في الخلوة؟ رقم اتنين الحياء من الله. الحياء من الله. انسان آآ الذي هناك رصيد لايمان - 00:13:14

بسم الله الرقيب لازم يكون عنده حياء. حياء من الله. اذ كيف يتجراً الانسان على المعصية؟ مع تيقنه ان الله تبارك وتعالى يراه ويسمع كلامه ويرى مكانه ولا يخفى عليه شيء من امره صعب جدا. طب ايه الحياء من الله؟ عرفه النبي صلى الله - 00:13:34

عليه وسلم. واحنا طبعا يعني ده ده اقوى اقوى كلام ممكن ان يقال. دي اربع حاجات. قال النبي عليه الصلاة والسلام استحيوا من الله حق حياء. فمن استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى. العين من الرأس الاذن من الرأس - 00:13:54

تان من الرأس احفظ عينك احفظ لسانك احفظ اذنك. وليحفظ البطن وما حوى. الطعام والشراب والفرج وليذكر الموت والبلى اذكر الموت كسرة ذكر الموت حطها النبي عليه الصلاة والسلام في معنى الحياء. الحياء الحق او حق الحياء. ومن اراد الاخرة - 00:14:14

ترك زينة الحياة الدنيا. الزهد في الدنيا. بعدها على طول. قال النبي فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء. رقم ثلاثة مهمة خشية الله. خشية الله. زدونا الله واياكم الخشية - 00:14:39

خشية معنى عالي اوي. لم يقل لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام اما اني اتقاكم لله واخوفكم. بل قال واخشاكم لمازا؟ لان الخشية خوف مع تعظيم القلب لله. مع تعظيم القلب ومحبة القلب - 00:14:59

لله تبارك وتعالى. طيب الخشية آآ اقول آآ احنا قلنا الخشية خوف مع تعظيم. طب يعني ايه خوف ودي اخر حاجة قلها. يعني ايه خوف؟ خوف من الله تبارك وتعالى - 00:15:19

لا يمكن ابدا ان تتحدد حالة خائف حينما تسمع اية من كتاب الله ستنفعل وتبكي لا يمكن ابدا ان تتحدد حالة خائف حينما يخشع في الصلاة فينفعل ويبكي دي حاجة كويسة بس ما تشخصليش حالة خائف. لا يمكن ابدا تتحدد لحالة خائف من انسان يطوف -

بالبيت الحرام ويخشع ويبيكي. ليه؟ لان ما فيش منازع. هو متصور ايه لما تسمع القرآن الا انك تبكي تطوف بالببيت الا انك تبكي تصلي
الا انك تبكي. الخوف يتحدد لما يكون فيه منازع. لما يكون فيه معصية. معصية لله تبارك وتعالى - [00:16:05](#)

فحب الله تبارك وتعالى في جانب وميلك للمعصية في جانب الى ايهما تنجذب يتحدد انت خائف ام جريء فاذا انجذبت الى ربك
وتركت المعصية فانت الخائف. واذا لم يعبأ العبد بربه ومال الى المعصية فهذا - [00:16:25](#)

الجريء لا يمكن ان يكون خائفا. اذا لنحدد حالة خائف انظر لحالك حينما تعرض للمعصية عليك وكما قال احد السلف ليس الخائف هو
الذي يبكي ثم يمسخ عينيه ولكن الخائف هو الذي يترك معصية - [00:16:45](#)

الله حينما تعرض عليه. ثلاث حاجات اساسية يتحدد منها الى اي مدى. هناك رصيد للايمان بالرقيب في قلبك حالك في الخلوة الحياء
من الله خشية الله. زودنا الله واياكم التقوى وملاً الله قلوبنا واياكم جميعا بعظيم - [00:17:05](#)

المراقبة له وبلغنا الله واياكم منازل الاحسان. جزاكم الله خيرا وبارك الله في شيخنا المفضل حبيب قلوبنا. اسأل الله ان ارفع قدره
وان يزيده آآ تواضعا ورفعة وعزا. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:25](#)

تاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اما بعد. اخواني واحباب احنا عايزين
نصرخ بالحق بين ظهرائي الخلق. يعني عايزين كده ايه يبقى فيه قوة في ديننا كده باذن الله سبحانه وتعالى من المشاهد التي تزلزل -

00:17:43

قلب في القرآن والسنة. قول الله سبحانه وتعالى في اول سورة النبأ عما يتساءلون. يعني ايه عم يتساءلون؟ يعني الرأي العام مقلوب
في بلد يا جماعة يعني ايه امة سويانية تساءل؟ يعني اللي بيسأل مش عارف الاجابة واللي بيتسأل مش عارف الاجابة. انت متخيل

لما الرأي العام مسلا في مصر يتقلب نتيجة قضية معينة - [00:18:03](#)

تلاقي الشباب على الكافيات قاعدين يتكلموا فيها. تلاقي الموزفين في المصالح الحكومية قاعدين يتكلموا فيها. تلاقي الناس على
النت قاعدين يتكلموا فيها. لو مشيت وراء ناس او مواصلة عامة تلاقي الناس بتتكلم فيها. حصل في مكة في يوم من الايام ان الرأي

العام اتقلب يا اخوانا. عما يتساءلون الناس قاعدة تكلم بعض - [00:18:23](#)

هو ايه الكلام ده؟ والكلام ده مزبوط ولا مش مزبوط؟ هو ايه الموضوع ده؟ هو ايه اللي ورا الكلام ده؟ هو ايه؟ وقاعدين يتساءلوا عن
الرأي العام في مكة مقلوب بيتكلم عن ايه - [00:18:43](#)

عن النبأ العظيم عن يوم القيامة عن الدار الآخرة عن القرآن عن الدين الرأي العام طول عمره بيتقلب عشان الاسعار غلظت او رخصت
عشان الزيت شاحن للسوق او عشان او عشان الناس بتتناقش هتصيف فين السنة دي؟ او عشان اي امر سياسي. انما الرأي العام

بينقسم - [00:18:53](#)

نتيجة قضية اخروية دي عمرها ما حصلت. الناس يا اخوانا ما كانتش بتتكلم عشان تسلم او عشان تؤمن. وغالب هؤلاء لم يسلم.
ولكن احنا عايزين نستتبع ظاهرة لماذا انقلب الرأي العام في مكة وتحول اهل مكة الى الكلام عن قضية الدار الآخرة والكلام ده صح

ولا الكلام ده غلط - [00:19:13](#)

وهم اهل ضلال وبيتكلموا فيه. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قام على جبل الصفا وموقع استراتيجي في غاية الخطورة. يعني
جبل الصفا ده يعني مليارديرات العرب. التجارة بتاعتهم هناك. يعني وفود العرب كلها هناك عشان العمرة. يعني مكان من اخطر ما -

00:19:33

صعد على جبل الصفا وصرخ بالحق بين ظهرائي الناس. ودعاهم الى الله. عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان الواقع مش هيبدأ ينشغل
بالدين طول ما اهل الدين منعزلين عن الدعوة الى الله. ان الواقع لن ينشغل الناس بالدين الا لما اهل الدين ينزلوا للناس. الا لما اهل

الدين - [00:19:53](#)

بالدعوة الى الله وسط الناس. لما ننزل للناس يا اخواني في الله الواحد بيغار. بيغار ان المعلومات اللي عند كل واحد مننا اللي احنا

نظنها بسيطة ممكن تفرق في مصير ناس. ممكن تقلب حياة ناس لا انسى. رسالة جاءت لما رحت جمعية تبليغ الاسلام في اسكندرية
قالوا لي - [00:20:13](#)

رسالة تخيلوا منين؟ من روسيا من سجن من سجون روسيا. روسيا لفين؟ الرسالة اصلا؟ يعني الكلام بتاعها يعني يعني ده واحد اكتب
روسي واحد سجين في روسيا لما عملنا مشروع في توصيل كتب للدعوة للاسلام فمن ضمن اللغات اللي وصلت وصلت في روسيا -
[00:20:33](#)

وصلت في هذا السجن هذا الشاب المسجون قرأ كتاب دخل في الاسلام وكتب رسالة طويلة عريضة يجي عشر صفحات في الاسكان
كلم فيها عن مشاعره بعد ما دخل الاسلام. وعن النور اللي جه في حياته بعد ما دخل الاسلام. وعن تحسير قلوبنا على تقصيرنا في
الدعوة - [00:20:53](#)

اسلام انت متخيل الكلمة اللي انت ممكن تقولها. ممكن ربنا يبارك فيها قد ايه. ممكن الله يبلغ عنك قد ايه. عشان كده تكلم بعض
المفسرين في قول الله سبحانه وتعالى في اول سورة الكهف نحن نقص عليك ايه؟ نبأهم. قال لك ده الاعلام الرباني. قال لك لما الله -
[00:21:13](#)

اللي ينشر خبرك بين الناس. لما الله اللي ينشر الخير اللي عندك بين الناس. لما الله يتولى دعوتك لما الله تخيل انت لو كان اهل الكهف
معهم كل السوشيال ميديا اللي في الدنيا الوقتي معهم الفيس ومعهم الواتس ومعهم الانستجرام ومعهم كل الوسائل ديت -
[00:21:33](#)

وكل العالم اشتغل عندهم ينشرها. كان قدر ينشر الخير اللي عندهم. كما حدث في سورة الكهف. يا اخواني في الله قضية ان احنا لما
ربنا قال لسيدنا موسى القى عصاك فاذا اذا في ازا في اللغة بيسموها اذا الفجائية. ادفع بالتى هي احسن فايه؟ فاذا الذي - [00:21:53](#)
بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم. لما يتعامل الناس بحسن الخلق هتفاجئ ان الخير اللي جواهرهم هو اللي بيتفجر. مش الشر اللي هو
اللي بيطلع القى عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون. كل اللي بيأفكه سحرة هذا الزمان وكل اللي بيأفكه العلمانيين - [00:22:13](#)
ليبراليين وكل اللي بيأفكوا اصحاب المواقع الاباحية واصحاب الفجور واصحاب الفساد واصحاب الاغاني كل ده يا اخواننا والله ليس
بيننا وبين ان يزول الا ان نلقي ما عندنا من الحق بين الناس. الا ان احنا ننزل للناس. الا ان احنا نعرف - [00:22:33](#)

قضية الدعوة الى الله دي قضية جنة ونار. قضية الدعوة الى الله ليست قضية فضل تتفضل به او لا تفعله. يعني ما هياش قضية
عملتها كويس ما كلتهاش خلاص. دي قضية في رقابنا امام الله سبحانه وتعالى. قضية احنا غيرنا على ديننا ولا لآ؟ من المشاهد اللي
بتزلزل قلب الواحد في القرآن في - [00:22:53](#)

سورة مريم لما سيدنا زكريا ربنا سبحانه وتعالى قال له ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال ايه؟ سوية يعني ايه؟ يعني انت يمكن ما
تخافش انت سليم ولكن مش هتقدر تتكلم لمدة ثلاث ايام. يعني فقد القدرة على النطق لمدة ثلاث تيام ولكن سليم لان - [00:23:13](#)
طبعاً كلمة سوية ديت دي من رحمة ربنا. لان الداعية بالنسبة له صوته ده من من اخطر حاجات رأس ما له في الحياة. ان انا اقدر
اكلم اسأل الله فربنا بيطمئن زكريا عليه السلام ان صوته سليم ما فيهوش حاجة ولكن دي اية علامة من الله سبحانه وتعالى ازا
حدست يبقى ايه - [00:23:33](#)

زوجتك ايه؟ زوجك حامل. اياتك الا تكلم الناس ثلاثة ليلا سويافخرج على قومه. اما باحس يا اخوانا خرج على قومه يعني انا لو انا
يعني يعني لو انا ما خلفتش بقى لي اربعين سنة مسلا وبعد كده بشرت بالولد انا يعني خرج على قومه هو - [00:23:53](#)
انسان في اللحظة ديت يعني انتم متخيلين سيدنا زكريا يريد ان يوقظ قضية اليقين بالله واليقين بقدرة الله في قلوب الناس. يريد
ان يوصل لهم معنى سبحوا بكرة وعشيا. الله قادر ان يفرج اي كرب. الله - [00:24:13](#)

قادر ان يحل لك اي مشكلة في حياتك الله قادر ان يعطيك اي شئ سيدة زكريا يريد ان يستثمر هذا الفتح في الدعوة الى الله. بس
سيدنا زكريا ما بيتكلمش. سيدنا زكريا دلوقتي انا ماسك الميكروفون وباتكلم. سيدنا زكريا ما بيتكلمش. فخرج على قومه من الاحرام
فاوحى - [00:24:33](#)

احا اليهم. اوحى اليهم دي يا جماعة. المفسرين طبعا بيختلفوا فيها. ناس يقول لك ده كتب. ناس يقول لك ده ايه ايه اللي عمله

سيدنا زكريا وصل لهم ازاي سبحوا بكرة وعشيا. لما تحس ان ممكن انسان يمتزج حب الدعوة - [00:24:53](#)

همه وبقلبه لدرجة انه مش قادر ينطق بس عايز يوصل معنى الهداية للناس. اعلم احد اخواني وكان مسافر في الصين مسافر الصين

وهو مسافر الصين ركب جنبه واحد صيني. ده احد اخوانه ده انا عارفه. عارفه يعني وهو اللي حاكي لي القصة مباشرة - [00:25:13](#)

واحد صيني فالاخ قلبه والى بهم الدعوة على الصين اللي جنبه ده. والصينيين يا جماعة عاملين زي الاتراك زي يعني ربنا يرزقنا العمرة

بعد العمرة الحج بعد الحج. الجنسيات اللي ما بنعرفش نتعامل معها في الحرم دي. اللي هي ما بتكلموش حتى انجليزي. يعني هو

الصينيين بيتكلموا الصيني. التركيين بيتكلموا تركي. فجنسيات - [00:25:33](#)

ما انتاش عارف تتفاهم معها. ولا هي عارفة تتفاهم معك. فراجل جنبه صيني. واخونا يعني ممن احسبهم الله وحسبهم عايشين

حياتهم ليل نهار للدعوة الى الله. للدعوة فيقول لي قمت جايب ورقة وقعدت ارسم له شوية مائة وخضرة وحاجات جميلة كده

ويبص كده ايه عايز دي بيدأ يشاور له فايه - [00:25:53](#)

فقال لي ايه يعني شاور له اه حاجة جميلة بعد كده بيقول قمت راسم له حاجة زي نار وحريقة وبتاع عايز دي لأ حاجة وحشة. فبدأ

يتفاهم معه الصور بقى ربنا اعانه طول الخمستاشر ساعة بتوع السفر دول بدأ يتفاهم معه بالصور ان انت لو عايز تدخل دي بعد ما

تموت ما تدخلش دي قل لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:26:13](#)

يعني اخي هذا يقول لي بيقول نزلت الصين وبدأ بقى ايه يشوف طريقه في الصين وخط سيره في الصين فيقول وبعد فترة رجع

مركز اسلامي في الصين. مركز اسلامي ادى لهذا الشاب الصيني عنوانه عنوان يوديه على مكان بقى فيه بيئة ايمان يروح لها يروح

لناس - [00:26:33](#)

تكمل معه. هو مش عارف يعمل لهم اكثر من كده. بيقول دخلت لقيت شاب هناك ملتحي ووشه منور بعد نهاية القصة بيقول لي

فوجئت ان الشاب ده هو اللي كان راكب معه في الطائرة. وربنا هداه وراح المركز الاسلامي واسلم بالرسمه يا جماعة. بالرسم واحد

صيني انا لا انسى ابدا - [00:26:53](#)

والله كنت في موقف من المواقف مع واحد آآ واحد آآ بن غالي وواحد صيني. فالاتنين قاعدين يتكلموا طبعا لا دول لغتهم لها اه حل

ولا دول لغتهم لها حل. الاتنين حاجة كده ايه حاجة من المريخ يعني. فبدأنا نتفاهم مع بعض كده. فالبغلي ده بيقول لي ان هو يعني

- [00:27:13](#)

فيه ناس اسلمت على ايده في الصين او اهتدت عليه في الصين. فبقول له ازاي ؟ قال لي هاقول لك ازاي ؟ وقام قايم وقام الصيني

قايم والله ما اعرف بيتفاهموا مع بعض ازاي. وقام واخده في - [00:27:33](#)

حضن وبدأ يعيط. قال لي قال لي الحرقه اللي في قلبي. الهم اللي في قلبي. الهم اللي في قلبي. الناس بتفهم لغة الهم. الناس بتفهم

الحرقه اللي في القلوب اريد ان اقول لكم يا اخواني ده واحد مصري ساكن هنا هوة على المشاية اللي الصيني دهو اسلم على ايديه

يعني انت في المنصورة يعني - [00:27:43](#)

انت دلوقتي عندك من العلم ما تستطيع بازن الله وحده انك تهدي به كثير من الخلق. ما بتشتغلش ليه ؟ النبي عليه الصلاة والسلام

عشان ينزل لمجموعة من الناس اسمهم اهل الطائف عشان ينزل لمكان يكلمه عن ربنا مشي تسعين كيلو متر - [00:28:03](#)

على رجليه. عليه الصلاة والسلام. انت الوقتي لو قلت لك درس في كفر الشيخ. طب الوقتي العربية هتيجي والعربية مكيفة ولا لا ؟ لو

احنا في تعيين كيلو متر على رجليه. وفي النهاية عليه الصلاة والسلام خارج من الطائف. ورجليه بتنزف دم من القزف بالحجارة. ولكن

- [00:28:23](#)

كانت الثمرة ان الاسلام الوقت مليار ونص مليون مسلم. مليار ونص مليار مسلم. النبي عليه الصلاة والسلام في احد الاثار عن من كان

كافرا وقتها واسلم بعد هذا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الخيام في منى يطوف يعني اصحاب النبي

بيتعزبوا والنبي - [00:28:43](#)

يؤذى وكل ده عشان فقط النبي ما ينزلش للناس. خليكم قاعدين جوة مكانكم ما تنزلوش للناس. اهل الباطل بيجنوا لما اهل الحق بينزلوا للناس لانهم يعلمون ان اقوى اداة في يد اهل الحق كما فعل كل الانبياء في القرآن هي النزول للناس - 00:29:03
ان احنا ننزل للناس يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. ننزل للناس تكلمهم عن ربنا. ننزل للناس. يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف الخيام في منى وهو يقول من يمنعني حتى ابلي كلام ربي؟ فان قريشا منعني ان ابلي كلام ربي ووراءه رجل -

00:29:23

تقض وجنتاه له غدirtان. ابو لهب. ابو لهب ماشي وراه. ابو لهب كان عنده خمسة وستين سنة. وكان عنده مهمة انه يجري ورا النبي عليه الصلاة والسلام في كل مكان عشان يعمل دعوة مضادة ضد دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. اهل الباطل بيبدله ووراءه رجل

احول - 00:29:43

تقد وجنتاه له غدirtان. وهو يقول لا تصدقوه انه كذاب. فيقول الناس من هذا؟ فيقولون محمد بن عبدالله عليه الصلاة تمام؟ ومن الذي وراءه فيقولون هذا؟ عمه وهو يقذفه بالحجارة حتى ادمى قدميه. وساقيه وعرقوبيه. رجليه - 00:30:03
فين النبي عليه الصلاة والسلام بتنزف دم؟ ورسول الله لا يلتفت. عليه الصلاة والسلام. النبي ما يببصش اصلا على اللي بيرميه في هزه الحجارة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتفت. قضية الدعوة الى الله. قضية عمرنا. قضية حياتنا. مهنة الانبياء. اثار الرسل قفينا

على - 00:30:23

برسلنا. الطريق ده فيه اسار رجلينا يا جماعة. احنا عايزين نحط رجلينا على نفس الخطوات اللي الانبياء ساروا بها الى الله. وساروا بها على طريق الهدى من اعظم اثار الرسل الدعوة الى الله. والنزول للناس. اخواني واحبابي في الله. القضية قضية كبيرة. والقضية

محتاجة ناس مليانة احساس بالرسالة - 00:30:43

مليانة احساس بالقضية. يعني آآ اي محل اكل مشهور انتشر. لان الناس لما كلت الاكلة الحلوة عجبته. فاتكلمت عنها. فاتكلم الناس لما بتحب اكلة بتتكلم عنها. الشاب لما بيحب بنت لو والدته قالت له لا يا ابني مش هجوزها لك يكلمها نص ساعة عنها. يقنعها انها -

00:31:03

نازل من السما ليه؟ لان لما الانسان بيكون عنده عواطف حقيقية تجاه الشيء بيقدر يتكلم عنه. قضية الدين ممكن انسان عنده علم كثير ما بيتكلمش ليه؟ عاطفته مش متحركة. عايزين عواطفنا تجاه الاسلام تتحرك. عايزين عواطفنا تجاه ان تكون كلمة الله العليا

تتحرك. والله العلمانيين لا يملكو - 00:31:23

قوة ولا برامج التوك شو عندها قوة. ولا الانتشار العلماني ولا انتشار الاحاد في المجتمع. ولا انتشار الشهوات والفجور في المجتمع. ولا ازايز الخمرة اللي كان بيتعزم بها الناس على بعضهم يوم الاربع اللي فات ليلة رأس السنة الميلادية والناس يعني محل الخمر -

00:31:43

تلاقيه واقف قدامه طوابير وبيبيع له عربيتين نقل خمر في هزه الليلة. كل الكلام ده كل الكلام ده يلقي في هذا الافك كله لو القينا عصانا فاضرب بعصاك البحر فانفلق. هي العصاية دي هتعمل ايه في البحر الاحمر؟ شقته نصين بقدرة الله انت تبذل للدعوة على -

00:32:03

اقدرك والله سبحانه وتعالى يفتح على قدره. احنا عايزين نشغل يا جماعة عايزين نشيل قضية الدعوة الى الله. عايزين نشيل قضية دين الله واخر حاجة بقولها ثلاث سطور بس ولكن ركز معي فيهم مش تبع الدعوة بقى المرة دي. تبع الصلاة اللي بنصليها بين ايدين

ربنا سبحانه وتعالى. خاف ان الصلاة - 00:32:23

التي ليس لها اثر في حياتك. قد لا يكون لها اثر بعد مماتك. والصلاة التي ليس لها اثر في قلبك خاف الا يكون لها اثر عند ربك. والصلاة التي ليس لها اثر في الارض. خاف الا يكون لها اثر في - 00:32:47

السما راجع صلاتك وامتحن صلاتك. الصلاة اللي انت بترجو على الله انها تنجيك من عذاب القبر. وتسكنك الفردوس الاعلى. وتنجيك من النار من على الصراط امتحن صلاتك من هنا. شف حمل حوائجك على الصلاة زي ما النبي عليه الصلاة والسلام امر في السجود.

حمل حوائجك على الصلاة. حمل دعائك - 00:33:07

على الصلاة. اخضع في الصلاة وحمل حوائجك من الله على الصلاة. وشف الصلاة اللي ما حلتلكش مشاكل الدنيا. خاف انها ما تحل لكش مشاكل الاخرة اخواني في الله نريد ان نراجع صلاتنا. نريد ان نراجع صلاتنا بالله. نريد ان نراجع ديننا. كلمة شيخ الاسلام ابن

تيمية الكلمة الخطيرة. لما كان حد يثني - 00:33:27

يقول ان لي اربعين عاما اصحح اسلامي كل يوم. والى الان لم اسلم اسلاما جيدا. راجع دينك. وشف ايه اللي هتدخل منه الجنة وشف ايه العمل اللي انت لو مت دلوقتي ده اللي ربنا هيرضى بك عنه. وشف ايه العمل اللي لو اتقفل عليك الصخرة مع التلاتة والصخرة ايه

العمل اللي - 00:33:47

هترفع ايدك وتتوسل الى الله به. اي صخرة كرب او هم او غم في حياتك هتنجلي وهتفرج بسبب هذا العمل الصالح. اخواني في الله قضية علاقتنا بالله دي اخطر قضية في حياتنا. دي قضية مصيرنا. دي اخطر قضية يجب ان تشغل اذهاننا وقلوبنا ليلا ونهارا. ربنا

يسدّدكم. وربنا يحفظكم - 00:34:07

ربنا ينفع بكم. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم لا تستبدلنا. اللهم لا تتولى عنا. الله اللهم يا ربنا تب علينا

توبة ترضى بها عنا. تب علينا توبة ترضيك. تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدأ - 00:34:27

تب علينا توبة نصوحة. يا من تبسط يدك بالليل ليتوب مسيء النهار. تب علينا يا ربنا من ذنوب الليل والنهار. اللهم طهر مصر من

المواقع الفاسدة. اللهم طهر مصر من الزنا والخنا. اللهم طهر مصر من الخمر والمخدرات. اللهم طهر مصر من الرشوة - 00:34:47

اللهم طهر مصر من العلمانية ومن كل شرع يضاد شرعك يا رب العالمين. اللهم تب علينا من كل ذنب عصيناك تب علينا من كل معصية

سر جعلناك فيها اهون الناظرين الينا. تب علينا من كل خطوة الى حرام مشيناها - 00:35:07

علينا من كل صلاة ضيعنا ركوعها وسجودها. تب علينا يا ربنا تب علينا يا ربنا تب علينا من زلل السنتنا تب علينا من جهلنا يا رب علمنا

يا رب فقهننا في ديننا. يا رب اهدنا اليك صراطا مستقيما. يا رب قوي في رضاك - 00:35:27

يا املنا الوحيد ويا ركننا الشديد يا ارحم الراحمين. اللهم اعزنا من شر انفسنا واعزم لنا على ارشد امرنا. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهية

لنا من امرنا رشدا. اللهم بارك - 00:35:47

في علمائنا ومشايخنا اللهم بارك لنا في شيخنا عبدك مصطفى العدوي وفي شيخنا عبدك محمد حسان وفي شيخنا عبدك محمد

يعقوب وفي شيخنا ابي اسحاق الحويني. اللهم بارك لنا في علمائنا. اللهم اللهم انفعنا بعلمهم. اللهم بارك - 00:36:07

بارك في اجسامهم واموالهم واهليهم. اللهم املأ ابدانهم بالعافية. اللهم اشرح صدورهم للدعوة اليك. اللهم اشرح صورهم للدعوة اليك.

اللهم انفع بدعوتهم. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا - 00:36:27

ولا تستبدلنا برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير الجزاء على تفضلكم بالاستماع - 00:36:47

واشكر الله ثم اشكر اخي الدكتور حازم شومان واخي الدكتور عبدالرحمن الصاوي واخي الدكتور غريب رمضان على تفضلهم هذه

الزيارة وبهذه الكلمات الطيبة أسأل الله ان يثبتها في ميزان حسناتهم وحسناتنا وحسناتكم. وان يجمع بيننا جميعا في الفردوس. وان

يعلي كلمة الاسلام - 00:37:19

فوق كل الكلمات امين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:42